

النظم السياسية و القانون الدستوري

420151



وصف المساق

■ يتناول هذا المساق دراسة ماهية الدساتير والقانون الدستوري من حيث إيضاح طبيعة القانون الدستوري وعلاقته بفروع القانون الأخرى وبيان أدلة الأحكام القانونية الدستورية كما يتضمن إيضاح معنى الدستور وأنواع الدساتير ثم بيان نشأتها ونهايتها و إبراز التدني النسبي لقيمة الدساتير وكيفية الحفاظ على سيادتها ، وذلك من خلال دراسة الرقابة وتطبيقاتها سواء كانت سياسية أو قضائية ، كما تتضمن المادة دراسة الدولة وبخاصة مفهومها والعناصر المكونة لها ، وكذلك الصفات القانونية لها وأنواعها ، وكذلك دراسة أنظمة الحكم وبيان ركائزها الدستورية والسياسية المتنوعة وإيضاح مفهوم الحكومة الديمقراطية وتعدد صورها ، ثم بعد ذلك بيان النماذج من نظم الحكم المطبقة في عالمنا المعاصر ، وتتناول الخاتمة دراسة موقف المشرع الإسلامي وبخاصة في الشؤون الدستورية . تعريف الطالب بالقانون الدستوري ومصادر القاعدة الدستورية .

مخرجات المساق

()

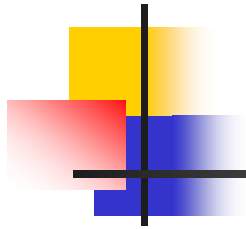
:

•

-

-

-





الكتاب المعتمد

الوسيط في النظم السياسية و القانون الدستوري

أ.د نعمان احمد الخطيب

مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع
الطبعة الاولى الاصدار الثاني 2004

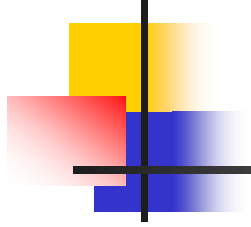
محتوى المساق

يتناول هذا المساق المواضيع التالية بالدراسة و التفصيل :

■ الدولة)

()

■ : صور للأنظمة السياسية في بعض الدول الآخذة بالديمقراطية التقليدية



الوثائق

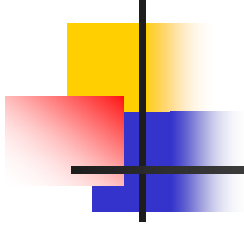
أولاً : الدولة

يتناول هذا الجزء من المساق ” الدولة“ بالدراسة و التحليل و محاولة ابراز جوانبها القانونية ، و ذلك من خلال دراسة و تحليل :

-
-
-
-
-
-
-
-



تعريف الدولة



لم يتفق فقهاء القانون على تعريف موحد للدولة الا انهم
اتفقوا فيما بينهم على ان الدولة كلمة لاتينية الاصل
STATUS و تعني الاستقرار ، الا انه بالرغم من تعدد
التعريفات الا انهم اتفقوا فيما بينهم على مجموعة من
النقاط

الدولة هي :

■ ” مجموعة من الافراد تستقر على اقليم معين تحت تنظيم خاص ، يعطي جماعة معينة فيه سلطة عليا تتمتع بالامر و الاكراه ”

الفقيه الفرنسي *Carre de Malberg*

■ ” مؤسسة سياسية يرتبط بها الافراد من خلال تنظيمات متطورة“

الفقيه الانجليزي *Hinsley*

■ ” جماعة من الافراد تقطن على وجه الدوام و الاستقرار ، اقليمياً جغرافياً معيناً، و تخضع في تنظيم شؤونها لسلطة سياسية ـ، تستقل في اساسها عن اشخص من يمارسها“

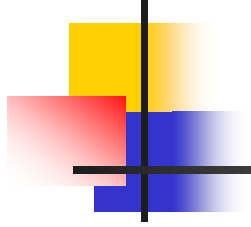
الاستاذ الدكتور محسن خليل

الدولة هي :

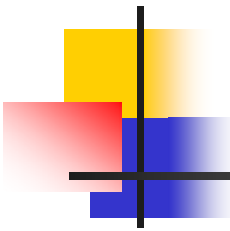
■ ”مجموع كبير من الناس يقطن على وجه الاستقرار اقليما معيناً و يتمتع
بالشخصية المعنوية و النظام و الاستقلال السياسي“
العميد سليمان الطماوي

■ التشخيص القانوني لشعب ما ، يعيش على اقليم معين ، و تقوم فيه سلطة
سياسية ذات سيادة

الاستاذ الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي



عناصر الدولة



■ بالرغم من تعدد التعريفات المطروحة من فقهاء القانون ، الا انه يمكن ملاحظة اتفاق غالبية الفقه على العناصر الاساسية التالية لتشكيل أي دولة و التي اصطلح على تسميتها اركان الدولة

اركان الدولة

■ الشعب

■ الاقليم

■ السيادة

1. الشعب

- يعرف الشعب بأنه مجموعة من الافراد يقيمون على اقليم معين بصفة دائمة و مستقرة ، و يخضعون لنظامها السياسي بعد ان يتمتعوا بجنسيتها
- لا يشترط في الشعب ان يكون في عدد محدد أو من جنس معين أو في سن معينة أو يدين بديانة معينة

الشعب و السكان

- الشعب :يعرف الشعب بانه مجموعة من الافراد يقيمون على اقليم معين بصفة دائمة و مستقرة ، و يخضعون لنظامها السياسي بعد ان يتمتعوا بجنسيتها و يطلق عليهم المواطنون
- السكان : هم كل من يقيم على ارض دولة معينة بغض النظر عن جنسيته، سواء اكان مواطناً ام اجنبياً

الشعب و الأمة

■ الشعب :يعرف الشعب بأنه مجموعة من الافراد يقيمون على اقليم معين بصفة دائمة و مستقرة ، و يخضعون لنظامها السياسي بعد ان يتمتعوا بجنسيتها و يطلق عليهم المواطنون

■ الامة مجموعة من الافراد يستقرون على اقليم معين و تجمعهم رغبة العيش معا بسبب الروابط المختلفة كالدين أو اللغة أو الجنس أو التاريخ المشترك



2. الأقليم

- لا بد من وجود مكان محدد يستقر عليه الشعب ، هذا المكان يشمل رقعة من الأرض و مساحة من الماء و فضاءاً جويّاً يعلو الأرض و الماء

عناصر الاقليم

■ الارض :

و هي المساحة الجغرافية من اليابسة التي تمارس الدولة عليها سلطاتها و عادة ما تكون محددة بحدود سياسية أو طبيعية كما لا يشترط الاتصال بها

■ الاقليم المائي :

و يشمل البحر الاقليمي و المياه الداخلية (الانهار و البحيرات) الموجودة داخل حدود الدولة

■ الاقليم الجوي :

و هو الغطاء الذي يعلو الاقليم الارضي و البحري، كما و يخضع لسلطان الدولة و ادارتها

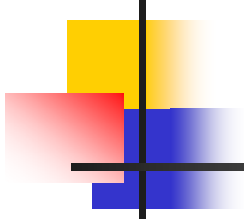
3.السيادة

تعتبر السيادة من العناصر الهامة المكونة للدولة ، اذا انه لا يكفي وجود الشعب و الاقليم لقيام الدولة ، حيث لا بد من وجود هيئة حاكمة أو سلطة سياسية يخضع لها الافراد

الخصائص العامة للدولة

حيث انه بتوافر الاركان الثلاث السابق الاشارة
لها تقوم الدولة، و بquam الدولة فانها تمتاز بالاتي :

الخصائص العامة للدولة



■ السيادة

بمعنى ان الكلمة العليا داخل
الدولة و خارجها يستأثر بالدولة
و لا منافس لها على الصعيدين
الداخلي و الخارجي

■ الشخصية المعنوية

حيث يتم الاعتراف للدولة
بالشخصية المعنوية و اعتبارها
وحدة قانونية متميزة عن الاشخاص
الكونيين لها



اصل نشأة الدولة

تبني المفكرون العديد من ظواهر و اشباب نشأة
الدولة ، على النحو التالي:

اولاً : نظرية القوة

- مضمون النظرية: ان الدولة مصدرها القوة و العنف بحيث قام شخص اشخاص بفرض نظام معين على باقي الافراد بطريق العنف
- تقدير النظرية: لم تلق صدى واسعاً لدى غالبية الفقهاء كما و يجب تكيف الواقع الحالي على اساس هذه النظرية

ثانياً : نظرية تطور الاسرة

- مضمون النظرية: ان الاسرة هي نواة الدولة ، و ان هذه الاسرة نمت و تطورت لتكون العشيرة ثم القبيلة ثم القرية فالمدينة و الدولة
- تقدير النظرية: تعرضت هذه النظرية للعديد من الانتقادات التي حالت دون اعمادها كسبب لاصل نشأة الدولة

ثالثاً نظرية التطور التاريخي

- مضمون النظرية: ان الدولة نشأت نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل التاريخية و الدينية و الاقتصادية والفكرية على مر الزمان و تجمع الافراد على شمل مجموعة مع وجود فئة استطاعت ان تفرض سيطرتها على باقي الافراد
- تقدير النظرية: لاقت هذه النظرية صدىً واسعاً لدى غالبية الفقهاء لارجاعها اصل نشأة الدولة إلى مجموعة من العوامل المتحدة فيما بينها

رابعاً النظرية الماركسية

- مضمون النظرية: ان الدولة مصدرها انقسام الجامعة الواحدة إلى مجموعة من الطبقات المتضاربة في المصالح و احتكار البعض فيهم لملكية الانتاج
- تقدير النظرية: لاقت صدى واسعاً لدى مؤيدي ماركس

خامساً النظرية العقدية

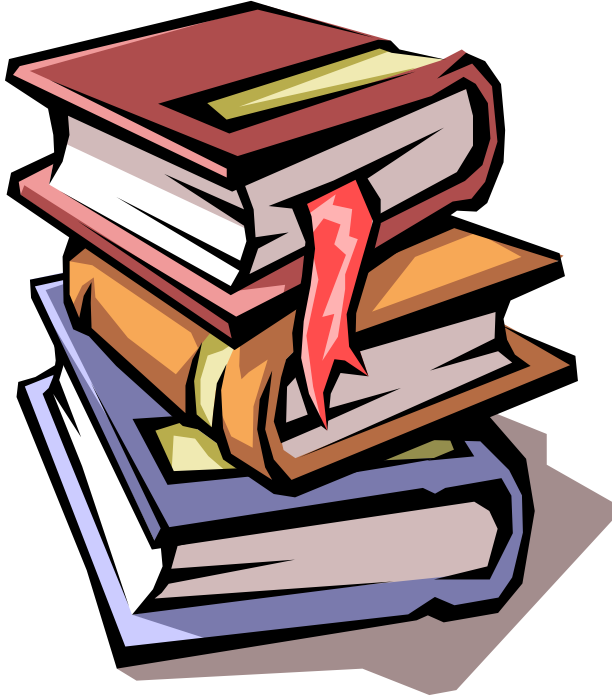
- اتفقت النظريات العقدية بإرجاع اصل نشأة الدولة إلى ابرام عقد، الا ان الفقهاء المنادين بالنظريات العقدية قد اختلفوا فيم بينهم من حيث :

اطراف العقد

مضمون العقد

نتائج العقد

الفقهاء المنادين بالنظريات العقدية



■ الفقيه هوبز

Hobbes

■ الفقيه دون لوك

J.Luck

■ الفقيه جان جاك روسو

J.J.Rousseau

مضمون نظرية الفقيه هوبز

- **الحياة البدائية قبل العقد**: كان يسودها الفوضى و الغوغاء بدون امن أو سلام ، لذلك ابرم العقد لينعموا بالامن و السلام
- **اطراف العقد**: ابرم هذا العقد بين افراد المجتمع ككل
- **مضمون العقد**: التنازل الكلي و المطلق عن كافة الحقوق و الحريات الطبيعية
- **نتائج العقد**: تمتع الحاكم بسلطان مطلق ، و لا يحق للأفراد مخالفته

مضمون نظرية الفقيه جون لوك

- **الحياة البدائية قبل العقد**: كان يسودها الخير و السعادة و المساواة ، ابرموا العقد للمحافظة على استمرارية الوضع الذي كانوا ينعمون به
- **اطراف العقد**: ابرم هذا العقد بين افراد المجتمع من جهة و الحاكم من جهة اخرى
- **مضمون العقد**: التنازل عن القدر الضروري من حقوقهم الطبيعية لاقامة السلطة مع الاحتفاظ بباقي الحقوق التي يجب على الحاكم حمايتها و عدم المساس بها
- **نتائج العقد**: سلطة الحاكم مقيدة بما يكفل تمتع الافراد بحقوقهم الطبيعية الباقية التي لم يتنازلوا عنها

مضمون نظرية الفقيه جان جاك روسو

- الحياة البدائية قبل العقد: كان يسودها الخير و السعادة و المساواة ، ابرموا العقد لفساد الطبيعة و ظهور الملكيات الخاصة و الاخلال بالحقوق الطبيعية للأفراد
- اطراف العقد: ابرم هذا العقد بين مجموع الافراد كوحدة واحدة و الافراد بصفاتهم الفردية
- مضمون العقد: تنازل كل فرد عن حقوقه الطبيعية لمجموع الافراد الذين تمثلهم الارادة العامة مع احتفاظهم بالحقوق و الحريات المدنية
- نتائج العقد: تمتع الحاكم بسلطان مقيد و عليه احترام ارادة المجموع



تقدير النظريات العقدية

■ لم تسلم هذه النظريات من سهام النقد، حيث قيل ان هذه النظريات :

* خيالية لا تستند إلى الواقع

* غير صحيحة من الناحية القانونية

* غير صحيحة من الناحية الاجتماعية



انواع الدول



انواع الدول

■ الدولة البسيطة أو الموحدة

هي التي تتفرد بإدارة شؤونها الداخلية و الخارجية جهة أو سلطة واحدة داخلية بحيث تهيمن على الوظائف التشريعية و التنفيذية و القضائية فيها ، كما و يتمتع افراد شعبها بجنسية الدولة

انواع الدول

الدولة المركبة

و هي التي تتألف من اتحاد دولتين أو أكثر على النحو التالي:

- الاتحاد الشخصي: و ذلك عن طريق اتحاد دولتين أو أكثر تحت عرش واحد مع احتفاظ كل دولة بسيادتها الكاملة و تنظيمها الداخلي المستقل ، فمظهر الاتحاد يتجسد في وحدة رئيس الدولة فقط

-الاتحاد الحقيقي: (الفعلي) اتحاد دولتين أو أكثر بحيث تخضع جميع الدول المنضمة إلى رئيس واحد مع اندماجها جميعاً في شخصية دولة واحدة تمارس الشؤون الخارجية و التمثيل السياسي باسم الاتحاد مع احتفاظ الدول المنضمة بدستورها و انظمتها الداخلية



انواع الدول

- الاتحاد الاستقلالي الكونفدرالي : هو اتحاد دولتين او اكثر في معاهدة دولية على تكوين هذا الاتحاد او الانضمام اليه مع احتفاظ كل دولة باستقلالها الخارجي و سيادتها الداخلية

- الاتحاد المركزي الفدرالي: اتحاد عدد من الدول او الدويلات معاً و نشوء دولة جديدة تفنى معها الشخصية الدولية لهذه الدويلات الاعضاء



الدولة القانونية

■ هي التي تخضع للقانون في جميع جوانب انشطتها التشريعية و التنفيذية و القضائية

■ هي كما يصفها الفقيه جيركه *Gierke* بانها تلك التي تخضع نفسها للقانون و ليست تلك التي تضع نفسها فوق القانون

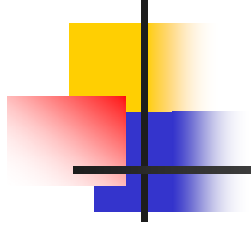


مقومات الدولة القانونية

■ مبدأ الفصل بين السلطات

■ لرقابة على دستورية القوانين

■ الرقابة على اعمال الادارة



الحكومة

تعريف الحكومة

■ تستخدم كلمة الحكومة للتعبير عن عدة معاني مختلفة فالحكومة تعني:

* الوزارة *The ministry*

* السلطة التنفيذية *Executive Power*

* مجموع السلطات الدستورية في الدولة ، بحيث تشمل
السلطة التشريعية *Legislative power* و السلطة
Executive power و السلطة القضائية

التفذية
Judicial power

اشكال الحكومات

■ تتنوع اشكال الحكومات في الدول المعاصرة بناءً على المعيار المتبع في تحديد ذلك ، و هناك المعايير التالية :

* معيار طريقة اختيار رئيس الدولة (الحكومة الملكية و الجمهورية)

* معيار تركيز السلطة او توزيعها على الحكام (الحكومات المطلقة و المقيدة)

* معيار مدى الخضوع للقانون (الحكومة الاستبدادية و القانونية)

* معيار ناحية مصدر السيادة (الحكومة الفريديية و حكومة الاقلية و حكومات الشعب)



الحكومة الملكية و الجمهورية

■ الحكومة الملكية : هي التي يتولى فيها رئيس الدولة منصبه عن طريق الوراثة و لمدة غير محدودة بغض النظر عن تسميته

■ الحكومة الجمهورية : هي التي يجري اختيار رئيس الدولة فيها عن طريق الانتخاب و لمدة محدودة



الحكومة المطلقة و الحكومة المقيدة

■ الحكومة المطلقة : هي الحكومة التي تتركز فيها السلطة بيد شخص واحد مع خضوع هذا الشخص او تلك الهيئة في ممارسة السلطة الى القانون

■ الحكومة المقيدة : هي الحكومة التي توزع فيها السلطات على هيئات مختلفة ، تتمكن كل سلطة من خلالها من الرقابة على باقي السلطات



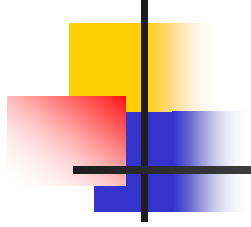
الحكومة الاستبدادية و الحكومة القانونية

■ الحكومة الاستبدادية هي الحكومة التي لا تخضع في ممارستها للسلطة للقانون اياً كان مصدره

■ الحكومة القانونية هي الحكومة التي تخضع للقانون النافذ اياً كان مصدره

الحكومة الفردية و حكومة الاقلية و الحكومة الديمقراطية

- الحكومة الفردية هي الحكومة التي تنحصر و تتجمع فيها السلطة في يد فرد واحد (الحاكم) ، و لا يصل الحاكم الى منصبه عن طريق الشعب و انما بذاته و شخصه
- حكومة الاقلية هي الحكومة التي تكون فيها السلطة في يد عدد محدود من الافراد
- و الحكومة الديمقراطية هي الحكومة التي يستند فيها مصدر السلطة الى الشعب



الديموقراطية

Democracy



تعريف الديمقراطية



صور الديموقراطية

■ الديمقراطية المباشرة